Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والأبرص . والاتيان بعرش بلقيس في لمح البصر ، وناقة صالح . . الخ .

فأما أن نظل نبدىء ونعيد في المقارنة بين الإسراء والمعراج والصعود إلى القمر ، فذلك أمر أرجو أن نقلع عنه ، وخاصة إننا نحادث مسلمين يؤمنون بأن الله إذا أراد أمره فكان .

كما قال تعالى ﴿ **إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون * فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون** ﴾ [يس ٨٢ - ٨٣] .

وقد أشار القرآن الكريم والسنة المشرفة إلى شق صدره الشريف مرات منها ما كان قبيل الإسراء والمعراج استعداداً لذلك الحدث الجليل . كما أشار القرآن إلى أنها حدث كوني يقترن بتسخير الكون لله ، فبقاء النجم في مساره ، أو هويه منه هو بأمر الله ، وتسخير الأرض والسماء هو إشارة إلى أن كل الطاقات ينبغي أن تجند لخدمة الإسلام كما كانت مجندة ليلة إسراء النبي ﷺ ومعراجه ذاك حديث الإسراء ، فأما أنها حدث له أوانه ودقة تأقيته ، والأشخاص المتحركة قبله ومعه وبعده فيعيننا على تفهمه ، أن نطوي حاجز الزمن من القرن الخامس عشر الهجري إلى ما قبل الهجرة بعامين ، ثم نعيش الواقع ، واقع الفئة المؤمنة الصابرة المؤملة في نصر الله ، المتشبثة بدين الله على ما يجلبه لها من ضر وأذى وواقع الغالبية الكافرة في مكة المتربصة بالمؤمنين القاعدة لهم بكل مرصد ، الصابة عليهم عذاب الهون ، غير ملقية بالا لأنات بلال ، وآهات عمار ، وجوع سعد ، وإصرار سمية ، وصبر ياسر ثم النبي الكريم بمصابيه الداخلي والخارجي ، الأول ممثل في خديجة